

للنشر الفوري**بيان صحفي****عملية المناشدة الموحدة: 215 مليون دولار لمساعدة الفلسطينيين**

القدس، 8 كانون الأول 2005- تطالب وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الغير الحكومية العاملة في الأرض الفلسطينية المحتلة بـ 215 مليون دولار لتمويل مشاريع الطوارئ للفلسطينيين خلال العام القادم.

ويعود السبب الرئيسي لإطلاق هذه الخطة للسنة الرابعة على التوالي إلى عدم حدوث تغيير على الوضع الإنساني في الأرض الفلسطينية المحتلة. إذ ارتفعت نسبة الفقر مقارنة مع العام الماضي على الأخص في قطاع غزة، شمالي وجنوبي الضفة الغربية.

المناشدة هي جزء من المناشدة العالمية التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة السيد كوفي عنان في 26 دولة ومنطقة في العالم تعاني من أزمة إنسانية.

يعتبر المسبب الرئيسي للأزمة الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة تقييد حرية تنقل الفلسطينيين، وتحديد عدم تمكنهم من عبور الحدود للوصول إلى الأسواق وهي من أهم المراكز الاقتصادية بالإضافة إلى التنقل بحرية داخل الضفة الغربية. وتقول الحكومة الإسرائيلية أن هذه الإجراءات التي تتخذها تهدف إلى حماية المواطنين الإسرائيليين من الهجمات المسلحة.

" لسوء الحظ، وما دام لم يطرأ أي تحسن على حرية تنقل الفلسطينيين فإن الحاجة إلى تزويد الفلسطينيين بالإغاثة الإنسانية تبقى ملحة وضرورية" يقول ديفيد شيرير، مدير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في الأرض الفلسطينية المحتلة. ويضيف شيرير: " أن المساعدات الإنسانية لن تحل المشكلة، ولكن ومع ارتفاع نسبة الفقر فإن من شأن هذه المساعدات الحد من سقوط العائلات الفلسطينية في هاوية الفقر المدقع".

" وعلى مدى الأربع سنوات الماضية، ساهمت المساعدات الإنسانية بأحداث تغيير إيجابي عند القطاعات الأكثر فقراً في المجتمع الفلسطيني. وعلى سبيل المثال أستخدمت تزويد الأغذية هذا العام 1,4 مليون فلسطيني. كما وقد ولد برنامج خلق فرص العمل 3,5 مليون يوم عمل وقد نجح برنامج المساعدات النقدية بالتخفيف عن الكثير من العائلات الفلسطينية الفقيرة" أضاف شيرير.

يشار إلى أن مناشدة هذا العام تكمل مبادرات جديدة تسعى إلى تغيير مسار تمويل المشاريع وتوجيهه نحو الإنعاش. إذ تقود السلطة الوطنية الفلسطينية ومكتب المبعوث الخاص للجنة الرباعية لخطة الانفصال جيمس وولفسون مثل هذه المبادرات.

ويتابع شيرير قوله: " بالتالي فإن خطة عملنا تركز على أهم الاحتياجات الإنسانية الأكثر إلحاحاً عند الفئات الفلسطينية الأكثر هشاشة، ونتيجة ذلك فقد انخفض المبلغ الذي نطالب بالحصول عليه من 302 مليون إلى 215 مليون دولار هذا العام".

هذا وتتضمن خطة العمل 64 مشروعاً مختلفاً تغطي قطاعات الصحة (بما في ذلك الصحة النفسية والاجتماعية)، والتعليم، والأمن الغذائي (بما في ذلك الزراعة)، وخلق فرص العمل والمساعدات النقدية، والمياه والصرف الصحي. تشارك في هذه الخطة 12 من وكالات الأمم المتحدة بالإضافة إلى تسع منظمات غير حكومية فلسطينية ودولية.

للحصول على المزيد من المعلومات يرجى الاتصال مع جولييت توما، مسؤولة الصحافة والأعلام، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية- OCHA على 02-5829962 أو خلوي 054-81-555-46. أو زيارة الموقع الإلكتروني

www.ochaopt.org